

## يوم المرأة العالمي

INTERNATIONAL WOMAN'S DAY

No. (1171) Sun. (9) March 2008

العدد (1171) الأحد (9) آذار 2008

نهار المدى الثاني عشر تحتفي بالمرأة في يومها العالمي

# "لهن" .. موسيقى وغناء وباليونات ملونة.. وفرح غامر



بغداد / شاكو الميham  
 نهار المدى الثاني عشر.. خصص هذه المرة "للمرأة العراقية" وهي تحتفل مع نساء العالم باليوم العالمي للمرأة 8 آذار/ 2008 هو انه ليس ككل النهارات نهار ضج بالحياة وبالموسيقى والانغام والالوان الزاهية ملأت حدائق وجنبات نادي "العلوية" التي اكتظت سرادقها الملونة بجموع الحاضرات والحاضرين واطلقت في فضاء المكان المناطيد والباليونات الملونة وسط التصفيق والزغاريد التي زادت بهاء بدأ الحفل بقصيدة الجواهري الكبير (أم عوف) التي انشدتها غناء الفنان "كريم الرسام" بمصاحبة فرقة المدى الموسيقية بقيادة الفنان "باسم مطلب" ثم تلت تهنئة رئيس الجمهورية "جلال طالباني" وأخرى من وزير الدفاع بعد ذلك القى الأستاذ "فخري كريم" كلمته بهذه المناسبة الرائعة تلاه الدكتور نصير غدير الذي انابه الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق مستورا ليلقى كلمته في هذا الحفل الكبير ثم اعقبه المدير العام لشبكة الاعلام العراقية "حبيب هادي الصدر" وختمت الدكتورة "هناء ادور" تلك الكلمات حينما التقت كلمة رئيس الجمهورية الأستاذ جلال طالباني "وغنى عبود" بمرحلتين سنايتين قصيدة "الجرشة" التي مسرحتها "الفنانة الدكتورة عواطف نعيم" التي شاركت الفنانة "سمر محمد" لتجسيدها امام الجمهور: ذببت روجي على الجرش وادري الجرش يادنياها وناعل واكسر الجرشة وساعل ابو راعياها

بالوضع العراقي كله. انها كفاءة وخبرة بأمن الحاجة إليها في عملية إعادة البناء والتنمية، انها عقل محب ومتسامح، وفيها حكمة الوطن في تجاوز كل التناقضات، وفي خلق أجواء الحوار السلمي وفي إشاعة ثقافة السلام وحل النزاعات، انها المعطاء الكريمة لأطفالها ولأبنائها العراق جميعا، انها المضحية بحياتها وبنكران ذاتها التي قارعت الاستبداد والموت في سبيل حريتها وكيونيتها وإنسانيتها وفي سبيل السعادة للأطفال والديمقراطية والسلام للعراق كله. الانسة الاء سعدون حقوقية في هيئة السياحة سألناها: كيف تنظرين إلى واقع المرأة الحالي؟ وماذا عن المستقبل؟ فقالت:

المرأة العراقية في الوقت الراهن تعيش (ككل المجتمع العراقي) حاله من الانتقال واللا استقرار ومحاوله الخروج من عنق الزجاجة للارتقاء بالمجتمع العراقي من جميع فئاته إلى مصاف الدول في العالم من حيث التطور الديمقراطي والعلمي والتحرر في جميع المستويات لإنجاز أعمالها جنباً إلى جنب مع الرجل والمستقبل رهن الحاضر إذا آمنت المرأة بدورها وعملت على خلق مساحة في مجتمعها سترسخ قدامها مستقبلاً وتصنع حياة جديدة مستقرة ذات قيمة. وعلى هامش الاحتفالية أيضاً كانت هناك ثمة معارض منها معرض للكتاب وللصور الفوتوغرافية، ومعارض تشكيلية ومعرض خزفي، وآخر للصناعات الشعبية وثمة روائح طبية تنبعث من مكان خصص لخبز التنور وتخدير الشاي العراقيين، ويضع نسوة افترشن قطعة من ذلك البساط السندي وأمامهن (صواني). "أم مصطفى" قالت: صينيته تحتوي على "أدوات حمام نسائية، ليفة، ومجاعة، وصابونة ركي وحرمل وحنة ويخور وكحل ودبرم. أما "أم علي" فقد قالت: صينيته النحاسية تضم: (كرمك، ويهارات، وحبية حلوة، ويهيلية للكواظم، وهيل، و"علج مبي"، وسبج، ومسقول، و"علج بسنج" وصينية أخرى ملئت بالتمر الخस्ताوي".

يجب ان يعلو صوتها من اجل تفعيل دورها في صناعة القرارات وتسريع القوانين. اما الدكتورة هناء ادور فقد سألناها كيف تقراين مستقبل المرأة العراقية؟ قالت المرأة طاقة كبيرة في التغيير وفي التحدي رغم الارهاب والتعقيدات التي تلم

لات الرياضة العراقية اللواتي حزن مراكز متقدمة في بطولات محلية واقليمية ودولية وزعها السيد "حبيب هادي الصدر" ثم لحظات واقحمت مجموعة من الاطفال منصة العرض وهن يتقلبن للامام وللخلف، ومن ثم ذات اليمين وذات الشمال في عرض جمناسيتيكي مدهش على انغام الموسيقى والايقاعات وبعد انتهاء العرض اعلن عن تخصيص جوائز من مؤسسة "المدى" قدرها "10" الف دينار لكل طفلة من المشاركات في هذا العرض بعده تقدم "الشاعر الكبير ناظم السماوي" لالقاء قصيدته في هذه المناسبة اعقبته الشاعرة "امل البياتي" بعدها اعلن عن تخصيص جائزة قدرها 500 الف دينار لكل مدرب من مدربي فريق "الجمناستك" وتكريم الفنانة التشكيليات اللواتي شاركن في هذا النهار وخلال تقديم طعام "الغداء" قدمت "فرقة عشتار التراثية" التي يشرف عليها الفنان "جميل السماوي" عددا من الاغاني التراثية اعقب ذلك "تشيد الامل" خلونه نثني الوطن يا ناس خلونه ونزيح عنه التعب وتفرح عيونه يوم المرأة هو يوم للوطن وعلى هامش الاحتفالية التقت "المدى" عدداً من الشخصيات السياسية والاعلامية والمندبية وكان اول من التقتهم المفكر والاعلامي الأستاذ حسين درويش العادلي وسألناه: ماذا تقول للمرأة العراقية في هذا اليوم؟ فقال: اقول لها كل عام وانت بخير والوطن بخير، لان الوطن من دون امرأة هو سجن وقيد، وانا اتصور هذا اليوم هو إعادة اعتبار للمرأة ولانسانيتها الكاملة ولريادتها غير المنقوصة في مختلف شؤون الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية اليوم هو عيدها وعيبتها على امل ان تنال جميع حقوقها المصادرة بفعل الجهل والتخلف والارهاب وختم قائلاً: يوم المرأة هو يوم للوطن اما المدير العام لشبكة الاعلام العراقية السيد حبيب هادي الصدر فقد سألناه: كيف ينظر الى واقع المرأة العراقية الراهن، وماذا عن مستقبلها؟ ان واقع المرأة العراقية الراهن دون مستوى الطموح فأنا اناشد المرأة ان تنتزع دورها انتزاعاً ولا تنكف على نفسها فكفهاها تهميشاً واقصاءاً وتغييباً، عليها ان تخرج من عزلتها لتمارس ادوارها الريادية وانا متفائل بدورها المستقبلي لان هناك اجواء كثيرة ستساعدنا على الوشوب الى مواقع صنع القرار ولكن عليها ان تتحلى بالجرأة المطلوبة

الى "الحزب الشيوعي العراقي" وتضيف: لا حياة مع اليأس، ولا ياس مع الحياة" المجتمع الان يتعاطف معي وهذا هو قدر المرأة العراقية "الصبر والمجاهدة" واملي كبير بالمستقبل. بعد ذلك اعلن عن تكريم كبير مليون دينار لكل ارملة شاركت في الحفل وقدمه رئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون "الاستاذ فخري كريم" وكذلك نصف مليون دينار من وزير الدفاع. بعدها قدمت قصائد شعرية ابتدأتها الشاعرة "كاجال احمد" من اقليم كردستان التي بعثت بحياتها للمرأة العراقية وكل نساء العالم مهداة من كردستان العراق وقالت: تتعدد اللغات واللهجات الا ان الوطن يظل واحداً ثم القت قصيدتين باللغتين العربية والكردية، كانت الاولى بعنوان "حوار مع الفيلسوف الالماني "نيتشة" واخرى بعنوان "قطعة شك" قالت فيها: لماذا انا من ضلع اعوج؟ ولماذا اناشيطانة؟ ثم اردفتها بقصيدة ثالثة بعنوان "التجول في بغداد بتنبؤة حمراء" لتلتها زميلتها الشاعرة "ساجدة الناصري" بقصيدة شعبية وبعد ان انتهت قراءتها صعدت شاعرة "سمرقند" بقوامها الباطني ووجهها السومري وحلتها الاكديبة المزركشة والقت بعضاً من قصائدها وكان مسك ختام الشعر ما نطق به الشاعر الكبير "عريان السيد خلف" في هذه المناسبة. وبعد استراحة موسيقية وغنائية تم توزيع الجوائز على عدد من بط

المرأة هو يوم للوطن وعلى هامش الاحتفالية التقت "المدى" عدداً من الشخصيات السياسية والاعلامية والمندبية وكان اول من التقتهم المفكر والاعلامي الأستاذ حسين درويش العادلي وسألناه: ماذا تقول للمرأة العراقية في هذا اليوم؟ فقال: اقول لها كل عام وانت بخير والوطن بخير، لان الوطن من دون امرأة هو سجن وقيد، وانا اتصور هذا اليوم هو إعادة اعتبار للمرأة ولانسانيتها الكاملة ولريادتها غير المنقوصة في مختلف شؤون الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية اليوم هو عيدها وعيبتها على امل ان تنال جميع حقوقها المصادرة بفعل الجهل والتخلف والارهاب وختم قائلاً: يوم المرأة هو يوم للوطن اما المدير العام لشبكة الاعلام العراقية السيد حبيب هادي الصدر فقد سألناه: كيف ينظر الى واقع المرأة العراقية الراهن، وماذا عن مستقبلها؟ ان واقع المرأة العراقية الراهن دون مستوى الطموح فأنا اناشد المرأة ان تنتزع دورها انتزاعاً ولا تنكف على نفسها فكفهاها تهميشاً واقصاءاً وتغييباً، عليها ان تخرج من عزلتها لتمارس ادوارها الريادية وانا متفائل بدورها المستقبلي لان هناك اجواء كثيرة ستساعدنا على الوشوب الى مواقع صنع القرار ولكن عليها ان تتحلى بالجرأة المطلوبة

المرأة هو يوم للوطن وعلى هامش الاحتفالية التقت "المدى" عدداً من الشخصيات السياسية والاعلامية والمندبية وكان اول من التقتهم المفكر والاعلامي الأستاذ حسين درويش العادلي وسألناه: ماذا تقول للمرأة العراقية في هذا اليوم؟ فقال: اقول لها كل عام وانت بخير والوطن بخير، لان الوطن من دون امرأة هو سجن وقيد، وانا اتصور هذا اليوم هو إعادة اعتبار للمرأة ولانسانيتها الكاملة ولريادتها غير المنقوصة في مختلف شؤون الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية اليوم هو عيدها وعيبتها على امل ان تنال جميع حقوقها المصادرة بفعل الجهل والتخلف والارهاب وختم قائلاً: يوم المرأة هو يوم للوطن اما المدير العام لشبكة الاعلام العراقية السيد حبيب هادي الصدر فقد سألناه: كيف ينظر الى واقع المرأة العراقية الراهن، وماذا عن مستقبلها؟ ان واقع المرأة العراقية الراهن دون مستوى الطموح فأنا اناشد المرأة ان تنتزع دورها انتزاعاً ولا تنكف على نفسها فكفهاها تهميشاً واقصاءاً وتغييباً، عليها ان تخرج من عزلتها لتمارس ادوارها الريادية وانا متفائل بدورها المستقبلي لان هناك اجواء كثيرة ستساعدنا على الوشوب الى مواقع صنع القرار ولكن عليها ان تتحلى بالجرأة المطلوبة



## فرقة موسيقية تطمح إلى حمل اسم (المدى)

في اختيار المقامات، وتحديد الصوت المؤدي. اما تقى سعد فهي فتاة شابة طالبة في مدرسة الموسيقى والباليه وتعزف على آلة الجلو في الفرقة السمفونية العراقية فقالت: تم اختياري ضمن الفرقة لاني متميزة في العزف وهذا شرف كبير لي.

وتلحينها قال: قصيدة يا أم عوف من القصائد المهمة التي كتبها الجواهري والتي تتحدث عن سيدة عراقية فاضلة، ولحنها لهذا السبب وارجو ان اكون قد قدمت لحناً جيداً لقصيدة فصيحة، علماً ان تلحين القصيدة ليس سهلاً، وانما يراد لها مقدرة

الملحن باسم مطلب قائد الفرقة قائلاً: فرقتنا من الفرق المهمة الآن على الصعيد الفني، لانها تضم عناصر فنية مهمة تمتلك الخبرة والكفاءة وبالامكان ان تكون فرقة نموذجية، تمثل الموسيقى العراقية في أي مكان. وعن اختياره قصيدة الجواهري

مشاركاتنا في مهرجانات (المدى)، ونحن الآن نتحاور مع مدير عام مؤسسة (المدى) لبحث هذا الموضوع وعن مشاركته هذه قال: اشعر بالاعتزاز حينما اشارك في اية فعالية تقيمها، ولا سيما هذه الضعالية المهمة التي كانت المرأة محورها الاساس. وتحدث الينا

في هذا اليوم فقال: قدمت قصيدة الجواهري (يا أم عوف) بعد ان لحنها باسم مطلب وكذلك بعض الاغنيات العراقية. وهناك مسألة اريد التاكيد عليها وهي اننا نطمح في الفرقة ان تكون خاصة ب (المدى) وتحمل اسمها، لاننا نكوننا من خلال

الفرقة الموسيقية التي راقت الفنان كريم الرسام وهو يؤدي قصيدة ام عوف من الحان الملحن وقائد الفرقة باسم مطلب، هي فرقة فنية تتألف من خمسة عشر عازفاً، وثلاثة منشدين. التقينا بالفنان كريم الرسام وتحدث لنا عن فعالية الفرقة

